نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(وفي الطابع السبتي والأحرف التي ... يبين منها النظم كل خفية) .

(وفي صنعة الطلسم والكيمياء والكنوز ... وتغوير المياه المعينة) .

(وفي حرز أقسام المؤدب محرز ... وحزب أصيل الشاذلي وبكرة) .

(وفي سيمياء الخاتمي ومذهب ابن ... سبعين إذ يعزي إلى شر بدعة) .

(وفي الملل الأولى وفي النحل الألى ... بها أوهموا لما تساموا بسنة) .

(وفي كل ما في الكون من عجب وما ... حوى الكون إلا ناطقا بعجيبة) .

(فلا سر إلا وهو فيه سريرة ... ولا جهر إلا وهو فيه كحيلة) .

(سل الذكرى عن إنصاف أصناف ما انبنى ... عليه الكلام من حروف سليمة) .

(وعن وضعها في بعضها وبلوغ ما ... أتت فيه أمضى عدها وتثبت) .

(فلا بد من رمز الكنوز لذي الحجي ... ولا ظلم إلا ظلم صاحب حكمة) .

(ولولا سلام ساق للأمن خيفتي ... لعاجل مس البرد خوفي لميتتي) .

(ولو لم تداركني ولكن بعطفها ... درجت رجائي أن نعتني خيبتي) .

(ولو لم تؤانسني عنا قبل لم ولم ... قضى العتب مني بغية بعد وحشي) .

(ونعم أقامت أمر ملكي بشكرها ... كما هونت بالصبر كل بلية) .

ومن فصل الاعتقال .

(سر بفؤادي إذ سرت فيه نظرتي ... وسارت ولم تثن العنان بعطفة) .

(وذلك لما أطلع الشمس في الدجى ... محيا ابنة الحيين في خير ليلة) .

(يمانية لو أنجدت حين أنجدت ... لما أبصرت عيناك حيا كميت)